وانظر الى الذقن تراها كاشوه | والعين عن فقد الطعام غائره
ياويلها لحية نبيس بارده | الحت على الادبار فبيت هذه
فاستدل عن حاله في نفسه | ولا تسل عن بيته وعرسه
فالبيت قد هاجرته الفار | وهذه ثلاث لم تشب النار
ولم اجد للقرض من كريم | اذ كل من اقصده غريم
ولا ازال الا حال العسل | اذا رأى دبا تنحى بعد
شمر في الحين وحط نعله | في كفه خوفا وشال رحله
فان يخامسه واله الجيب | اذا رأى كذبه فلس
وبات في الزنجير او في القيد | لا جلدني مغربي او هندي
يجد على العبد كشف كربه | بسطلة او صنبه او ضربه
او سرق بي عجني او نفني | او قذفه الى الطين او ربي
او مارد يخطفه او جني | اذا استشمت فخبزة مني
لكن غير الجود غير ظني | ولا سوى معروفكم في ذهني
ولا يزال حتم مقصد الامال | ومورد الاحسان والافضال

٥٤ وقال رحمه الله تعالى وكتب الى سليمان [illegible] العالقي وقد [illegible] مجاورا بالمدينة واقام عام ثم عاد [illegible] بعد ذلك

اهدى جزيل سلام مع مزيد دعا | مع الثنا وانواع من المنح
الى اخي وصديقي وعهدي وثقتي | اقصى مرادي وامالي ومقترحي
اخي سليمان دامت لي سلامته | ولا خلا موردا للانس والفرح
اشكو اليك الحب المشتاقي [illegible] | ولوعتي وصبابتي ومنتزحي
فلو نظرت لشخصي لنشت [illegible] | من السقام اذا ما لاحت في شبحي
كانني في ربوع الحي بعدهم | رسم الحجيج به مر الصبا فمحي
وكيف انساك في بعد ما جمعت | ذكراك مغتبقي طورا ومصطبحي
فان دخلت الى [illegible] سلي | وان رجعت الى الحانات [illegible] فرحي
فكم [illegible] بها لك من مطرب وشج | علمته يتغنى فيه بالملح
فلا [illegible] صافي الوداد وذا [illegible] وذا سمح

انا كثير الاشتياق جم الاعلاق اهدي جزيل الادعية والتحف بمزيد الاشواق ثنية تحملها الشمال والقبول وادعية تستقبلها الاجابة والقبول وتسيرها الركبان والقفول لم تزل نودعها النسائم وتدعها التمائم في اعناق الحمائم

اخوي

تعرض الزوار واستنشق الاخبار واسئل واستوصف واتعرف الحي لا اعرف

[illegible] اجابه [illegible] بتريم زمان النصفی [illegible]

اسائل ركبان الحجاز زوائنني | فاسئل منهم منجدا ويمانيا
اقول عساكم تعرفون احبة | بوادي ابن عباس سقا ذاك واديا
سقى الهضب والمنناة فايض ادمعي | وثنى على وادي السلامة ثانيا
محل الصبا مغنى الهوى جاده الحيا | ووالى بحيا [illegible] مساميا
وكانوا لنا في سفح بطحان جيرة | وعادوا استعاضوا فرقة وتنائيا
اذا ذكر الركبان عندي حديثهم | تلمست من جور التشتت في فؤاديا
الا ليت شعري يا سليمان هل ترى | نعود ليالينا الحسان كما هيا
وهل لاحت الحر يا صديقي زيادة | نجي دفيها قربنا والتدانيا
تراجع الى الحسن كالذي جرى | ثلاثة اعوام نوى وتجافيا
ولا الكتب تاتينا ولا عنه مخبر | ولا سائل عنا واصبحت ساليا
تحفظ على اخوان ودك وابقهم | اذا لم تكن تبكي فكن متباكيا

٥٥ وقال رحمه الله تعالى وكتب الشيخ [illegible] لزين العابدين [illegible] مجاورا بالمدينة المنورة الى احمد جلبي [illegible] جديد وكانت [illegible] حالة [illegible] صورته

خبراني عن اهل نجد ونجد | ليت شعري ما حالهم بعد بعدي
قد بيل الصبا حديث الاحبا | وان دار في ابارق صلدي

ان اعلى منهج يتجلى في مضاره كميت النسيم وعاتقها وتنضي اليه بلق الصبا وبراقها لمنهاج بطيرفيه سفير الاشواق بجناح الاولاق مستودعا اشرف سلام يفوح نداه ويضوع نده ويزكو نشره ويتضاعف عطره ويملأ الافق شانه واسره وتحته ينفح شذاها ويتشرد باها فيحمد مغراها في اولى الرسائل واخراها

تحية وسلاما دائمين الى ما لا مزيد عليه في التحيات هدية من اخي وديقدمها ما بين نجواه في طرق المودات الى جمى السيف العالي على اتي دار الفخار الى بيت السادات عنصر الشرف الواضح ومعدن السلف الصالح ابى الرسالة والنبوة واخو المروة والفتوة اضى عنصر العز القدر ماجد ه ومعدن الفخر ينبوع [illegible] لا زال مورد الفضل مقصد زه كل اهل الكمالات ملحوظ العنايات وبعد نشر طيب الالفاظ بثنائه واعزاز الالسنة [illegible] وصف علاه وآلائه فالداعي الى [illegible] النسيم الطائر التحية والتسليم وابداعت بر قوم هذا الرقيم من المحب الساكن في منا سعة التجربة الغارب بعمرة المدبح [illegible] شكره والتحميل المحرم الى مشاعر الكرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)